



UNHCR

UN High Commissioner for Refugees

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

كلمة الدكتورة/ حنان حمدان

ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى جمهورية مصر
العربية ولدى جامعة الدول العربية

الاجتماع التشاوري الإقليمي

تحضيراً لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025

27 أكتوبر/ تشرين أول 2025

القاهرة – جمهورية مصر العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزير مفوض السيدة/ إيناس فرجاني، مدير إدارة شؤون اللاجئين، والمغتربين
والهجرة
أصحاب السعادة ممثلي الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية،
السيدات والسادة،

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم جميعاً في هذا الاجتماع التشاوري الإقليمي، الذي ينعقد في إطار التحضير لاجتماع مراجعة التقدم الخاص بالمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025، لمتابعة ما تحقق من التزامات وتعهّادات، وتبادل الخبرات والدروس المستفادة في سبيل دعم اللاجئين والنازحين في منطقتنا العربية.

لقد كانت مشاركتكم الفاعلة في المنتدى العالمي للاجئين، منذ انطلاقة الأولى، علامة بارزة وتأكيد لروح التضامن والمسؤولية المشتركة التي تميّز العمل العربي في مواجهة التحديات الإنسانية. وإننا اليوم، إذ نجتمع لمراجعة التقدم المحرز، فإننا نؤكد على أهمية البناء على ما تحقق، وتعزيز الشراكات القائمة بين الدول، والمنظمات الإقليمية والدولية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، لإعمال مبدأ تقاسم الأعباء وتوسيع نطاق الحلول المستدامة للاجئين والمجتمعات المستضيفة على حدّ سواء.

السيدات والسادة،

رغم التحديات المتزايدة التي تواجه منطقتنا، لا سيما في ظل النزاعات الممتدة والضغط الاقتصادي والاجتماعية، فإن الأمل يظل معقوداً على مواصلة النهج التعاوني القائم على تقاسم المسؤوليات، وتقديم تعهدات جديدة وطموحة خلال المرحلة المقبلة، تعكس التزامنا الجماعي بمبادئ التضامن الإنساني، وتسهم في تحسين حياة ملايين اللاجئين والنازحين في المنطقة العربية.

وفي هذا السياق، تؤكد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديرها العميق للدعم المتواصل الذي تقدمه الدول العربية في استضافة اللاجئين وتوفير الحماية لهم، رغم ما تتحمله من أعباء جسيمة. كما نشمّن التعاون المثمر مع جامعة الدول العربية، الذي يشكل نموذجاً متميزاً للشراكة الإقليمية الهادفة إلى تعزيز الاستجابة الجماعية لقضايا اللجوء والنزوح.

السيدات والسادة،

تلعب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دوراً محورياً في دعم اللاجئين في الدول العربية من خلال العمل مع الحكومات والشركاء المحليين والدوليين لتوفير الحماية والحلول المستدامة، وتنسيق المساعدات الإنسانية.

وفي إطار المنتدى العالمي للاجئين، تعمل المفوضية على ترجمة التعهدات الكبيرة التي قدمتها دول عربية إلى خطط تنفيذية ملموسة عبر تقديم الدعم الفني وبناء القدرات وتعزيز الأنظمة الوطنية للاستقبال والإدماج، إضافةً إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والحياة الكريمة.

كما تتابع المفوضية والشركاء الفاعلين تنفيذ تلك التعهدات، وتُعنى بجذب التمويل وتحفيز الشراكات مع المجتمع المدني والقطاع الخاص لضمان استجابة متوازنة ومبنية على حقوق اللاجئين. وفي ضوء ذلك، تضطلع المفوضية أيضاً بدور المناصرة لتعزيز الحلول الدائمة من خلال المسارات التكميلية والحماية البديلة، والاستمرار في البحث عن فرص الإدماج المحلي، مع السعي لترك أثر دائم على السياسات الوطنية والإقليمية بما يخدم مصلحة اللاجئين والمجتمعات المضيفة معاً.

وختاماً، نأمل أن يشكل هذا الاجتماع محطة مهمة نحو المنتدى العالمي للاجئين لعام 2025، وأن يفضي إلى بلورة رؤية عملية وتعهّدات جديدة تترجم التزاماتنا المشتركة إلى خطوات ملموسة على أرض الواقع.

شكراً لكم، ونتمنى لاجتماعنا كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته،،